8578 ـ أسماء جهنم

السؤال

أنا أبحث عن أسماء لجهنم وقد وجدت بعضاً مثل: المحرقة والمحطمة والملتهبة ... هل هذه أسماء صحيحة ؟ أرجو تزويدي بأسماء أخرى.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" نار جهنم لها أسماء متعددة ، وهذا التعدد في الأسماء لاختلاف صفاتها . فتسمى الجحيم ، وتسمى جهنم ، ولظى ، والسعير ، وسقر ، والحطمة ، والهاوية بحسب اختلاف الصفات . والمسمى واحد ، فكل ما صح في كتاب الله أو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من أسمائها فإنه يجب على المؤمن أن يصدق به وأن يثبته "

مجموع فتاوى ورسائل العثيمين للسلمان : 2/58

وقد سميت الجحيم لشدة تأجج نارها .

وسميت جهنم لبعد قعرها ـ كما في القاموس ـ

وسميت لظى لتلهبها .

وسميت السعير لأنها تُوقد وتهيج فهي فعيل بمعنى مفعول.

وسميت سقر وصقر لشدة حرها .

وسميت الحطمة لحطمها ـ أي كسرها وهشمها ـ كل ما يلقى فيها .

وسميت الهاوية لأنه يُهوى فيها من علو إلى سفل ... وهكذا

وذكر بعض أهل العلم من المفسرين وغيرهم أسماء أخرى غير هذه المذكورة

وذكر بعضهم أن هذه الأسماء المذكورة أسماء لدركات النار وطبقاتها ، ثم قسم بعضهم الناس على هذه الطبقات ، ولم يصح

تقسيم الناس في النار وفق هذا التقسيم ـ وإن كان انقسام الناس وتفاوتهم بحسب أعمالهم أمر ثابت بالنصوص الكثيرة ـ ، كما لم يصح تسمية دركات النار على الوجه الذي ذكروه . والصحيح أن كل واحد من هذه الأسماء التي ذكروها اسم على النار كلها ، و ليس لجزء من النار دون جزء.

اليوم الآخر ـ الجنة والنارـ للدكتور عمر الأشقر : 26.